

## القوات الكردية تتصدى لهجوم على «عين العرب» و«داعش» يتراجع عن مطار دير الزور العسكري



صورة تعود للشهر الماضي تبين مدى الدمار الذي لحق بمنطقة دوار الحرية التي يسيطر عليها «داعش» في مدينة عين العرب (أب)

عواصم - وكالات: تراجع الاهتمام الذي انصب على مدينة عين العرب السورية في الاشهر الاخيرة، لحساب المعارك التي جرت أمس للسيطرة على مطار دير الزور العسكري بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والجيش السوري، وقد تفهقت قوات «داعش» عن المطار، بعد ساعات من اقتحامه، وأسحبت من الجبل الاستراتيجي المطل على مدينة دير الزور، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصادر عسكرية سورية.

ونقلت «رويترز» عن مصدر عسكري سوري قوله إن القوات الحكومية صدت هجوما لمقاتلي «داعش» على القاعدة الجوية المهمة في محافظة دير الزور، وهي واحدة من آخر معاقل الجيش النظامي في شرق البلاد. و اضاف المصدر «لم يستطع الإرهابيون السيطرة على القاعدة الجوية».

بدوره، أعلن المرصد السوري إن مقاتلي تنظيم الدولة اقتحموا المطار فجر أمس، ولكنهم أجبروا على التراجع، مشيراً إلى أن تقدم التنظيم نحو المطار توقف جراء استخدام قوات النظام غاز الكلور.

وقال المرصد السوري في بيان صحفي: إن القوات السورية قامت بقصف عنيف باتجاه عناصر «داعش» التي هاجمت المطار، مستخدمة غاز الكلور، ما أدى إلى حالات اختناق في صفوف عناصر التنظيم.

وأشار إلى أن عدد القتلى من الجانبين 119 منهم ما لا يقل عن 68 عنصراً من تنظيم داعش، بينهم قيادي بارز في محافظة دير الزور خلال ثلاثة أيام من الاشتباكات. وانسحبت عناصر «داعش» من الجبل المطل على مدينة دير الزور بعد أن حققت تقدماً وسيطرت على أجزاء منه بسبب كثافة القصف الجوي خاصة أن منطقة الجبل مكتوفة. وقال المرصد ومقره بريطانيا: إن 51 من جنود الجيش النظامي أيضاً لقوا

مقتل نحو 120

من «داعش»

والجيش السوري

في 3 أيام



حتفهم خلال الهجوم. وذكرت وسائل الاعلام الرسمية بدورها أن الجيش قتل عددا من المهاجمين في منطقة الجفرة القريبة من المطار. وكانت المعلومات السابقة افادت بوجود «معارك عنيفة داخل اسوار المطار مع القوات النظامية السورية» بحسب ما ذكر المرصد الذي تحدث صباحا عن تقدم مسلحي التنظيم في اجزاء منه.

وقال المرصد في بيان: ان الاقتحام بدأ بتفجير مقاتل من التنظيم نفسه بعربة مفخخة ببوابة المطار الرئيسية بعد قصف عنيف ومكثف بالمدفعية وراجمات الصواريخ من قبل التنظيم على تمرکزات لقوات النظام في مطار دير الزور العسكري كما سمع دوي انفجار بالقرب من السواء 137 قرب المطار يعتقد أنه ناجم عن تفجير عربة مفخخة أخرى.

واضاف ان تنظيم داعش تمكن من السيطرة على كتيبة الصواريخ الواقعة في جنوب شرق المطار، كذلك قصفت قوات النظام مناطق في محيط المطار في حين قصفت بصاروخ يعتقد انه من نوع «ارض ارض» منطقة

في مدينة موحسن بريف دير الزور الشرقي. وكانت السفارة الأميركية في سورية ذكرت على حسابها على موقع تويتر في وقت متأخر من مساء أمس الأول ان طائرات أميركية اغارت على اهداف للدولة الإسلامية قرب دير الزور هي ثلاث مركبات وحفار معسكر تدريب. ولم يتضح ما إذا كانت الهجمات وقعت قرب القاعدة.

وبالعودة إلى معارك عين العرب التي يسميها الاكراد «كوباني»، أعلن مصدران في قوات الجيشسركة الكردية العراقية، عن تصدى القوات الكردية لهجوم شنه عناصر داعش على المدينة أمس، مشيراً إلى سحب جنتي عنصريين من التنظيم، إضافة إلى إلقاء القبض على اثنين آخرين حين.

وقال النقيب شعبان رمضان، لو كالة الاناضول، إن «عناصر تنظيم داعش استهدفوا في هجومهم موقعا لوحدات حماية الشعب غرب كوباني، إلا أن وحدات الحماية والبشمركة تمكنت من التصدي للهجوم دون خسائر».

لندن - وكالات: أكد مسؤول إيراني لصحيفة ذي غارديان البريطانية أن بلاده سنت غارات على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في شرق العراق من دون التنسيق مع واشنطن. وسبق ان رفضت ايران تأكيد المعلومات التي كشفها الجنتاغون حول الضربات مطلع الاسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة عن مساعد وزير الخارجية الايراني ابراهيم رحيم بور قوله ان الضربات الجوية «كانت دفاعا عن مصالح اصدقائنا في العراق».

واضاف «ليس لدينا اي تنسيق مع الأميركيين، قمنا بالتنسيق مع الحكومة العراقية فقط. بشكل عام أي عملية عسكرية لمساعدة الحكومة العراقية تجري بناء على طلبها».

وتابع رحيم بور «لن نسمح بان تتدهور الاوضاع في العراق كما حدث في سورية حيث تتدخل عناصر اجنبية. مساعدتنا للعراق بالتأكيد أقوى من مساعدتنا لسورية لانهم

## إيران تؤكد: طائراتنا أغارت على «داعش» في العراق

أقرب البنا». وهذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها مسؤول إيراني مشاركة بلاده في الغارات الجوية بمحافظة ديالى العراقية على الحدود مع إيران في أواخر نوفمبر.

من جهته، قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يوم الأربعاء إنه ليس لديه علم بأي غارات جوية إيرانية، بينما قال وزير المالية العراقي هوشيار زبيري أمس في مؤتمر أمني بالبحرين إن الأمر غير مؤكد بنسبة 100٪.

وكانت الأضواء سلطت على مشاركة إيران للمرة الأولى في لقطات صورتي قناة الجزيرة التلفزيونية الفضائية وبسدت فيها طائرة من طراز فانتوم أف-4 وهي تقصف مواقع للدولة الإسلامية في ديالى. وقال خبراء في الدفاع إن إيران وتركيا هما الدولتان الوحيدتان في المنطقة اللتان يحلقان بهذا النوع من الطائرات وإن تركيا متحفظة في الهجوم على التنظيم المتشدد.

## أحكام متفاوتة على بريطانيين عائدین من سورية

لكن يوسف ترك رسالة كشف فيها نيته القتال في سورية مع الإسلاميين. ونجحت الاسرتان في اقتاعهما بالعودة بعد أشهر وكانت الشرطة في انتظارهما لدى وصولهما إلى مطار هيثرو. لكن المعتقل السابق في سجن غوانتانامو البريطاني الباكستاني معظم بيد رأى ان الشابين اعتبرا «أرهابيين» على الرغم من تأكديهما انها «لا يتوبان ابدًا أحد».

واضاف «امضيت عدة اشهر في السجن مع هذين الرجلين ولا اعتبرهما تهديدا للجمهور البريطاني بأي شكل من الاشكال. مثل الشرطة التي اوقتهما وقالت انهما لا يشكلان اي تهديد».

وتابع معظم بيك ان «الشابين لم يلتقيا يوما بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش». ولم يعبرا عن أي رغبة في ذلك واختارا العودة إلى بيتهما». وأكد ان «هذا الحكم يجب ان يستأنف».

من جهة أخرى، دانت المحكمة شهودي الذي اصبح في مايو اول شخص في بريطانيا توجه اليه تهمة بالارهاب مرتبطة بالزواج في سورية، والمشارة على الاعداد العمليات اإرهابية. وشودوي كان في مجموعة تضم ستة شبان سافرت من بورتسموث إلى سورية في أكتوبر من العام الماضي للمشاركة في تدريب على الارهاب في معسكر.

وافادت معلومات ان اربعة من افراد هذه المجموعة قتلوا. وياتت نادرة الايام التي لا تعلن فيها الشرطة عن اعتقالات جديدة في اوساط المنظرين، بعد ثلاثة اشهر على رفع مستوى الاستنفار الأمني إلى «خطر» في بريطانيا.

## الولايات المتحدة تزيد مساعداتها السنوية

## للأردن إلى مليار دولار

عواصم - وكالات: أعلن الرئيس الأميركي باراك اوباما، أنه قرر زيادة المساعدات المقدمة إلى المملكة الأردنية الهاشمية إلى مليار دولار سنويا.

وقال الرئيس الأميركي في مؤتمر صحفي جمعه مع العاهل الأردني عبدالله الثاني أمس الأول عقب لقاء بينهما دام قرابة الساعة في البيت الأبيض «أخبرت جلالته، بأننا سنواصل منكرة التفاهم ولكننا في الحقيقة سنزيدها إلى مبلغ مليار دولار في السنة، وأنا نتقوم بتقديم المزيد من ضمانات للحصول على قروض مصممة كلها لتوفير نوع من الإصلاح السياسي والاقتصادي الجاري».

وأكد اوباما خلال لقائه بالعاهل الأردني في البيت الأبيض على أن «الأردن شريك مهم. قمنا بمباحثات مكثفة حول كيفية إضعاف وتدمير داعش في كل من العراق وسورية»، مشيراً إلى أن «الأردن يعمل ودول أخرى مع الولايات المتحدة في هذا المجال. نحن نحقق تقدماً بطيئاً ولكنه ثابت، ونعلم أنه تحد طويل الأمد وتشديد التعقيدات، في إشارة إلى الحملة الدولية لمحاربة تنظيم «داعش».

ولفت الرئيس الأميركي خلال المحادثات إلى أزمة القدس والتوترات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقال: «نحن نتبادل اهتماماً مشتركاً بخصوص التوتر المستمر بين إسرائيل وغزة»؛ مشدداً على أنه سيعمل مع العاهل الأردني من أجل «دولة فلسطينية».

وبحث الجانبان عددا من القضايا الأخرى من ضمنها ملف إيران النووي وسبل التعاون المشترك لهزم التنظيمات الإرهابية مثل «بوكو حرام»، في نيجيريا و«الشباب المجاهدين» في الصومال.

من جهته، شكر الملك عبدالله الثاني، الرئيس الأميركي، مؤكداً على وقوف الأردنيين إلى جانب

لندن - ا.ف.ب: حكمت محكمة بريطانية بالسجن على شبابين بريطانيين ادينا بتهمة الانضمام الي منظمات ارهابية في اطار حملتها لمواجهة تهديد المتطرفين الذين قاتلوا في سورية. وحكم على كل من يوسف سرور ومحمد احمد وهما رفيقا طفولة يتحدران من برمنغهام ولم يتجاوزا 22 عاما من العمر، بالسجن لمدة 12 عاما وثمانية اشهر.

وفي قضية منفصلة، حكم على ماشودور شودوري وهو اب لولدين في اوائل الثلاثينات من العمر ويقع في بورتسموث على الساحل الجنوبي لانجلترا، بالسجن اربعة اعوام لمشاركته في التخطيط لاعمال ارهابية.

وادين الشابين احمد وسرور بالتهمة نفسها بعدما سافرا الى سورية حيث يعتقد انها امضيا ثمانية اشهر في صفوف جبهة النصرة.

وقالت المحكمة ان الشابين توجهوا الى سورية في مايو من السنة الماضية بعد اتصالهما بالاسلاميين منظرين، وقد اوقفا عند عودتهما الى بريطانيا في يناير 2014. وقال القاضي مايكل توبولسكي «انهما سافرا بارادتهما وباحماس وبتصميم كبير لتدريب برمي الى ارتكاب اعمال ارهابية». و اضاف القاضي ان الشابين «اصوليان.. مهتمتان ومتورطان بعمق في التطرف العنيف».

واكد توبولسكي ان «الحكمة لا تشعر باي حماس وهي تحكم على شبابين بعقوبات سجن مشددة، لكن هناك جريمة خطيرة اقترفتم». وكان الشابين اوهما اسرتيهما بانهما سيزوران تركيا في حين كانا في الواقع متجهين الى سورية.



تجمع للاطفال الايتام نظمته إحدى الجمعيات الخيرية في دوما قرب دمشق (رويترز)

لهم التي تحملت عبئا ثقيلا طوال هذه الأزمة». وأوضح أن البرنامج يعتمد بالكامل على دعم الدول المانحة، ومنذ اندلاع الأزمة السورية في منتصف مارس 2011، نجح رغم النزاعات والصعوبات في الوصول إلى بعض المناطق لتلبية الاحتياجات الغذائية لملايين النازحين داخل سورية، كما وصل إلى 1.8 مليون لاجئ في الدول المجاورة (الأردن، لبنان، تركيا، العراق، ومصر).

وأشار إلى أنه بمجرد وصول التمويل سيستأنف البرنامج فوراً المساعدة للاجئين الذين يستخدمون

حملة 72 ساعة بهدف جمع المواد الغذائية في المتاجر المحلية، موضحاً أن مشروع القسائم صُح منذ بدء هذه العملية نحو 800 مليون دولار لدى دول الجوار.

وأعرب هادي عن شكره للحكومة الأردنية على ما قدمته منذ بدء الأزمة التي دخلت عامها الرابع باستضافة اللاجئين رغم شح مواردها حيث تتحمل العبء الأكبر، مشدداً على أن استمرار الأزمة سيشكل عبئا أكبر على الاقتصاد الأردني بمختلف قطاعاته خصوصاً أن الأردن دولة مستوردة للغذاء.

بغداد- إن يكون رواتب العراقي في الشهر إضافة إلى مخاطباتنا للدول المانحة والمشاركين في مؤتمر الكويت الأخير لتقديم الدعم وتلبية الوعد بالمساعدة».

وفي تصريحه لوكالة «الأناضول»، أوضح يوحنّا أن خفض الرواتب الذي أعلنت عنه الرئاسة الثلاث تم بشكل طوعي وليس بقانون ملزم، مشيراً إلى أن أعضاء البرلمان البالغ عددهم 325 (عدا الرئيس ونائبه) قد يقوم بعضهم طوعياً بمثل هذه الخطوة إلا أن هذا الإجراء «لن يكون للجميع». وأوضح مقر البرلمان أن «ما يخص تقليص عدد أفراد حيازة أعضاء البرلمان العراقي إلى أقل من 30 عضواً للمنتخب الواحد، فإن هذا الأمر يخضع أيضاً لرغبة النائب ولا يوجد قرار إلزامي في هذا الإطار».

## البرلمان العراقي يستبعد خفض رواتب

## النواب أسوة بالرئاسات الثلاث

ورأى أنّ «بعض أعضاء البرلمان العراقي لا يحتاجون سوى لعدد محدود من عناصر الحماية كونهم من سكان المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد».

ووفقاً لتصريحات سابقة لأعضاء في البرلمان العراقي، فإن النائب يتقاضى راتباً شهرياً قدره 10 ملايين و500 ألف دينار عراقي شهرياً ما يعادل (8500) دولار أميركي، إضافة إلى تسلمه رواتب 30 عنصراً من الحماية الخاصة به والبالغة أكثر من 22 مليون دينار عراقي أي ما يعادل 18 ألفاً و500 دولار شهرياً. وأعلنت الرئاسة العراقية، الأربعاء الماضي، تخفيض رواتب الرئيس قواد معصوم، ونوابه إلى النصف بناءً على قرارهم، بعد يوم واحد من خطوة مماثلة اتخذها رئيس الوزراء حيدر العبادي، وأعضاء حكومته ونوابه، ورئيس البرلمان ونائباه، في ضوء وضع اقتصادي مترد تمر به البلاد.